



جامعة أحمد دراية أدرار  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم : العلوم التجارية

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

التخصص : مالية المؤسسة

تحت عنوان

# إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

دراسة حالة مصرف السلام- الجزائر

إعداد الطالبين:

- لمصادفة المختار
- طمبو عبد القادر

لجنة المناقشة

الرقم	اللقب و الإسم	الرتبة	الصفة
01	لخديمي عبد الحميد	أستاذ محاضر - أ	رئيساً.
02	مصطفىوي سفيان	أستاذ محاضر - ب	مشرفاً.
03	صديقي احمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشاً.

الموسم الجامعي: 2019/2018



# اهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين  
واللذين بفضلهما خلقت وبرعايتهما ترعرعت وبنصائحهم  
عملت وعلى طاعتها حرصت أطال الله في  
عمرهما... آمين.

. إلى كل إخوتي وأفراد عائلتي و جميع الأهل والأقارب.  
إلى كل من مد لي يد العون خلال إنجاز هذا العمل  
المتواضع.

إلى كل الأحبة الذين عرفتهم  
وأحببتهم في الله من قريب أو بعيد.  
إلى كل من ساهم  
على تعليمي من الابتدائية إلى حد الساعة  
إلى كل الأصدقاء في قسم العلوم التجارية وقسم علوم  
التسيير وقسم العلوم الاقتصادية.

## المختار

# اهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين والذين  
بفضلهما خلقت وبرعايتهما ترعرعت وبنصائحهم عملت وعلى  
طاعتها حرصت :

**ابي الغالي رحمه الله**

**وامي الحبيبة اطال الله في عمرها**

إلى كل إخوتي وأفراد عائلتي و جميع الأهل والأقارب.

إلى كل من مد لي يد العون خلال إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى كل الأحبة الذين عرفتهم وأحببتهم في الله من قريب أو بعيد.

إلى كل من ساهم على تعليمي من الابتدائية إلى حد الساعة

إلى كل الأصدقاء في قسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير وقسم

العلوم الاقتصادية.

**عبد القادر**



# شكر و عرفان

الحمد لله فاطر السموات والارض والصلوة والسلام على  
سيدنا ومولانا محمد أشرف المرسلين .

أولا الشكر لله خالقي وخالق السموات والارض بقول  
أحد الشعراء:

أوليتني نعماً أبوح بشكرها وكفيتني كل الأمور بأسرها  
فلأشكرنك ما حييت وإن مت فلتشكرنك اعظمي في قبرها  
...الشكر للاستاذ الفاضل مصطفى سفيان الذي لم  
يبخل علينا كلما احتجنا له

...الشكر لجميع الاحبة والاصدقاء من قريب او من  
بعيد الشكر لكل اساتذة قسم العلوم التجارية

## المختار و عبد القادر

الفهارس

## فهرس المحتوى

الصفحة	العناوين
	الاهداء
	شكر وعرفان
II-I	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الادبيات النظرية لإدارة المخاطر للمصارف الإسلامية</b>	
<b>4</b>	<b>تمهيد</b>
<b>5</b>	<b>المبحث الاول: نظرة عامة حول ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية</b>
5	المطلب الاول: عموميات حول المصارف الإسلامية
5	الفرع الاول : تعريف المصارف الإسلامية
6	الفرع الثاني : اسس عمل المصارف الإسلامية
8	الفرع الثالث: اهداف المصارف الإسلامية
9	المطب الثاني :مفهوم ادارة المخاطر
9	الفرع الاول: مفهوم ادارة المخاطر
9	الفرع الثاني: صيغ التمويل في المصارف الإسلامية
13	الفرع الثالث: المخاطر التي تواجه المصارف الاسلامية
14	المطلب الثالث: اجراءات ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية
<b>16</b>	<b>المبحث الثاني : الدراسات السابقة</b>
16	المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة
19	المطلب الثاني: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
20	ملخص الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة مصرف السلام - الجزائر</b>	
22	<b>تمهيد</b>
<b>23</b>	<b>المبحث الأول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر</b>
23	المطلب الاول: التعريف بمصرف السلام الجزائر
23	اولا: التعريف بمصرف السلام -الجزائر

## فهرس المحتوى

23	ثانيا: : قيم مصرف السلام الجزائر
24	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر
27	المطلب الثالث: تنظيم ادارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر والآلية التي تتم بها
27	اولا: تنظيم إدارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر
27	ثانيا: المخاطر التي يتعرض لها مصرف السلام-الجزائر و آلية إدارتها
29	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية
29	المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة
36	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
37	ملخص الفصل
39	خاتمة
41	قائمة المصادر والمراجع



# قائمة الأشكال والجداول

## قائمة الاشكال والجداول

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول
29	الجدول رقم (1): الميزانية المالية لسنة 2016/2017 (الاصول):
30	الجدول رقم (2): الميزانية المالية لسنة 2016/2017 (الخصوم):
31	الجدول رقم (3): التزامات التمويل الممنوحة
31	الجدول رقم (4): التزامات التمويل لفائدة الزبائن
31	الجدول رقم (5): التزامات الضمان بأمر من الزبائن
32	الجدول رقم (6): التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
32	الجدول رقم (7): التزامات اخرى محصل عليها
33	الجدول رقم (8): العقارات الموظفة
33	الجدول رقم (9): مؤونات لتغطية المخاطر وأعباء
33	الجدول رقم (10): مؤونات لتغطية التزامات خارج الميزانية و مؤونات لتغطية المخاطر والاعباء
34	الجدول رقم (11): أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
34	الجدول رقم (12): الاحتياطات
35	الجدول رقم (13): أعباء الاستغلال

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل
24	الشكل (01): الهيكل التنظيمي لمصرف السلام - الجزائر

# مقدمة

### توطئة:

تقدمت البنوك الإسلامية كثيرا خلال تاريخها القصير، حيث جاءت هذه البنوك كبديل للبنوك التقليدية لتوفر في المقام الأول فرصا استثمارية وتمويلية وتجارية تتماشى مع تعاليم الشريعة الإسلامية الغراء، وفي ظل هذا التقدم، وتفيد البنوك الإسلامية بالمبادئ الشرعية، فإن دراسة القضايا المتعلقة بإدارة المخاطر في الصناعة المالية الإسلامية يعتبر موضوعا مهما وشائكا، نظرا لأن من بين أهم المهام لهذه البنوك هو إدارة المخاطر المصاحبة للتعاملات المالية بفعالية، وباعتبار أن إدارة المخاطر من بين أهم مهام البنوك الإسلامية، فإن مستقبلها سيعتمد كثيرا على الكيفية التي تدير بها هذه المخاطر المتعددة التي تنشأ من تقديم خدماتها.

ويعد القطاع المصرفي من بين أكثر القطاعات المعرضة للمخاطر خاصة بعد التحرر المالي ومستحدثات العمل المصرفي الإسلامي وتماشيه مع ما أفرزه التقدم التكنولوجي من أدوات مالية جديدة فقد أصبح موضوع إدارة المخاطر في المؤسسات المالية يحظى بأهمية متزايدة بالنسبة لصانعي السياسات والمهتمين بالاستقرار المالي، حيث يتميز العمل المصرفي الإسلامي بالمخاطرة التي تشكل التحدي الأبرز لها.

### اشكالية الدراسة:

وعليه فإن الإشكالية المراد معالجتها من خلال هذه الدراسة تتمحور حول التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي آليات ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية مصرف السلام-الجزائر؟.

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكاليات الجزئية يمكن طرحها كالتالي:

- ما مفهوم ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية؟
- كيف تتم معالجة المخاطر في مصرف السلام- الجزائر؟

فرضيات الدراسة: انطلاقا من الاشكاليات السابقة فإن هذه الدراسة تقوم على اختبار الفروض التالية:

- وتعرف ادارة المخاطر علي انها العملية التي يتم من خلالها ادارة المؤسسة التي تستخدم طرق عملية للتعامل مع المخاطر ووضع طرق واجراءات من شأنها تقليل من امكانية حدوث الخسائر.
- توزيع المخاطر:

يتمثل في عدم تركيز نشاط التمويل على زبون او مجموعة واحدة يحرص المصرف في هذا الاطار على تطبيق نظم بنك الجزائر.

- توزيع التسهيلات: توزع محفظة المصرف بين التسهيلات قصيرة ومتوسطة المديونية بالتزامات غير مباشرة من جهة أخرى.

### اهمية الدراسة:

نظرا إلى أهمية المصارف الإسلامية والدور المتنامي الذي بدأت تلعبه، سواء على المستوى الدولي، أم على الساحة المصرفية المحلية العربية والإسلامية، فإنه من الضرورة بمكان دراسة الأساليب والتقنيات إدارة المخاطر التي تتعرض لها هذه المصارف. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث حيث إنه سيسعى إلى تحديد المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية وبيان كيفية الوقاية منها وتجنب الوقوع فيها أو كيفية مواجهتها ومعالجتها في حال وقوعها.

### اهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى توضيح الآلية التي يتم من خلالها إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وبما يسهم في إيضاح عدد من النقاط التي تتعلق بالأمر الآتية:

- ❖ مفهوم العمل المصرفي الإسلامي، والأعمال التي تقوم بها المصارف الإسلامية.
- ❖ المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية.
- ❖ مدى التزام المصارف الإسلامية بتطبيق المعايير المتعلقة بإدارة المخاطر.

### دوافع اختيار الموضوع: تتملدوافع اختيار الموضوع في:

- ❖ زيادة وانتشار المصارف الإسلامية في الجزائر عامة ولولاية ادرار خاصة مثل انشاء فرع لمصرف السلام في الولاية.
- ❖ التوجه العام للدولة حول انشاء المصارف الإسلامية .
- ❖ زيادة الاقبال على القروض المصرفية الإسلامية من طرف سكان الولاية وابتعادهم عن البنوك التقليدية.

### منهج الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة مشكلة البحث، والإجابة على التساؤلات المتعلقة بها وبما ينسجم مع الفروض الأساسية ويخدم هدف البحث.

إن المنهج الوصفي سيساعد الباحث في إيضاح وتفصيل الجوانب المتعلقة بماهية المصارف الإسلامية وأسسها، والمخاطر التي تتعرض لها.

ان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لدراسة القوائم المالية وبيان الآثار المترتبة على العائد نتيجة الأساليب المتبعة في إدارة المخاطر في هذه المصارف.

صعوبات الدراسة:

- قلة المراجع التي تدرس الية ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية.
- تحفظ المصرف على مختلف الوثائق المطلوبة في الدراسة.

تقسيم العمل: من خلال هذه الدراسة سنتطرق الى موضوع ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية من خلال خطة البحث المبينة كما يلي:

❖ مقدمة

❖ الفصل الاول: ويعالج الجانب النظري للدراسة وذلك من خلال مبحثين كما يلي:

- ✓ المبحث الاول: نظرة عامة حول ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية وينقسم الى:
- ✓ المطلب الاول: تعريف المصارف الإسلامية
- ✓ المطلب الثاني: مفهوم ادارة المخاطر
- ✓ المطلب الثالث: اجراءات ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية
- ✓ المبحث الثاني : الدراسات السابقة

❖ الفصل الاول: ويعالج الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال مبحثين كما يلي:

- ✓ المبحث الاول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر وينقسم الى:
- ✓ المطلب الاول: التعريف بمصرف السلام-الجزائر.
- ✓ المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر
- ✓ المطلب الثالث: تنظيم ادارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر والآلية التي تتبعها.
- ✓ المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية وينقسم الى:
- ✓ المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة.
- ✓ المطلب الثاني: مناقشة النتائج.

❖ خاتمة.



الفصل الأول:

الادبيات النظرية لإدارة المخاطر  
للمصارف الإسلامية

## تمهيد:

تعتبر البنوك من المؤسسات المالية التي يتركز نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، والمصارف الإسلامية من أهم الوسطاء الماليين في الاقتصاد، فهي وسيط بين أصحاب الأموال الفائضة والذين يحتاجون إلى أموال، وعند القيام بهذه المعاملات تحاول تحقيق أقصى عائد في ظل مستوى مقبول من المخاطرة .

وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم عامة حول المصرف الإسلامية، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، وبناء عليه كان تقسيم الفصل كالتالي :

المبحث الأول: نظرة عامة حول ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: نظرة عامة حول إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

من خلال هذا المبحث سنتعرض بصورة عامة حول إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية إضافة إلى مفهوم المصارف الإسلامية والصيغ المتبعة في التمويل الإسلامي وأسس عمل هذه المصارف والية إدارة المخاطر فيها.

### المطلب الأول: عموميات حول المصارف الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنحاول التعرّيج على مفهوم الخطر في الاقتصاد الإسلامي ومختلف التعريفات للمصارف الإسلامية وأسس عملها وأهدافها .

#### الفرع الأول : تعريف المصارف الإسلامية

هناك عدة تعريفات للمصارف الإسلامية تختلف في زاوية المنظور إليها لكنها تتخذ في جوهرها ومنها:

- ✓ أحمد النجار في كتابه "بنوك بلا فوائد" إن البنوك الإسلامية هي أجهزة مالية تستهدف التنمية وتعمل في إطار الشريعة الإسلامية وتلتزم بكل القيم الأخلاقية التي جاءت بها الشريعة السماوية وتسعى إلى تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع، وهي أجهزة تنمية اجتماعية مالية.
- ✓ يعرف عبد الرحمان يسري أحمد المصرف الإسلامي علي أنه: "مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة أي الربا أخذ و عطاء، فالمصرف الإسلامي يتلقى من العملاء نقودهم دون أي التزام أو تعهد مباشر أو غير مباشر بإعطاء فوائد لهم مع ضمان رد الأصل لهم عند الطلب وحين ما يستخدم ما لديه من موارد نقدية في أنشطة استثمارية أو تجارية فإنه لا يقرض أحد مع اشتراط الفائدة وإنما يقوم بتمويل النشاط علي اساس المشاركة في الربح او الخسارة.
- وهي " مؤسسات مالية مصرفية تعمل في مجال تجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي ،وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي"<sup>1</sup>
- ✓ أن المصرف الإسلامي يمثل منظمة مالية مصرفية وبذلك فهو منظمة تعمل في حقل المال أخذاً وعطاءً ، إيداعاً وتوظيفاً ، تمويلاً واستثماراً ، هذا بجانب التزامها بأداء كافة الخدمات المصرفية المتعددة والمعروفة في مجال المصارف . وهي مرتبطة بتسيير الأعمال التجارية لأفراد ومنظمات المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بن عبد الحسين الطريقي، الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك سعود، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، سنة 2009، ص22.

<sup>2</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، دار النشر مكتبة الملك فهد ، الطبعة الأولى، سنة 2004 ، ص82.

✓ المصارف الإسلامية هي عبار عن مؤسسات مصرفية لجمع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع بأحكام التكافل الإسلامي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في مساره الصحيح لتحقيق التنمية.<sup>1</sup>

✓ ويروي عبدالحميد الغزالي ان المصارف الإسلامية لا تقدم قروضا بالمعني المفهوم وانما تمول المشروعات وتكون بالتالي شريكة فالربح او الخسارة في اطار ما يسمى بعقد المشاركة .  
وبناء علي ما سبق يمكن تعريف المصارف الإسلامية علي انها هيئات مالية مصرفية تعمل وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية حيث يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: "واحل الله البيع وحرم الربا"<sup>2</sup> (سورة البقرة الآية 275)، حيث تعمل على حشد المدخرات في صورة ودائع لتصحح وظيفة راس المال في تكافل المجتمع وتحقيق العدالة علي اساس المشاركة في المغنم والمغرم بالاستثمار النافع والمريح في اطار بيان هوية الالتزام بالشريعة الإسلامية الغراء اي عوضا عن التعامل بالفائدة الثابتة المحددة مسبقا بنسبة من حجم الودائع يقترح بديل ايجاد اسلوب استثماري للودائع وفق الشريعة الإسلامية (تحمل الربح والخسارة)، اما باقي الأعمال المصرفية فتتمثل في خدمات مصرفية يؤديها المصرف ويحصل مقابلها علي اجر او ما يعبر عنه مصرفيا بالعمولة، اضافة الي هذا فهو يمتنع عن تمويل السلع والخدمات المحرمة.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني : اسس عمل المصارف الإسلامية

اسس عمل المصارف الإسلامية على قاعدتين أساسيتين:

#### ✓ قاعدة : الغنم بالغرم

يقصد بها " أن الحق في الحصول على النفع أو الكسب (العائد أو الربح) يكون بقدر تحمل المشقة او التكاليف (المصروفات أو الخسائر أو المخاطرة ) ومعنى هذا أن على المستثمر أن يتحمل الخسائر إن وقعت تماما كما يتحمل الأرباح التي غير مؤكدة الوقوع وغير معلومة المقدار".

#### ✓ القاعدة الثانية: قاعدة الخراج بالضمان

ويقصد بها أن من ضمن أصل شيء جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد، وهذا يعني أن من اشترى شيئاً له غلة ، ثم اطلع منه على عيب فرده الى بائعه بخيار العيب كانت غلته السابقة للمشتري، لأنه

<sup>1</sup> شهاب احمد سعيد العززي، ادارة البنوك الإسلامية، عمان ، الاردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة 2012، ص15.

<sup>2</sup> القرآن الكريم، الآية 275 من سورة البقرة.

<sup>3</sup> حاكمي نجيب الله ، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة وهران ، الجزائر ، سنة 2014 ، ص 25

كان ملكا له وضامنا له، فلو هلك عليه ، والضمان المقصود هو ضمان ملك وليس ضمان المحض، اي ضمان اصل المال يعطي الحق للضامن في الحصول على الارباح المتولدة عنه، بما انه تقع عليه تحمل تبعة الخسارة إن وقعت.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر، سنة 2011/2012، ص 06.

الفرع الثالث: اهداف المصارف الإسلامية

يمكن تلخيص اهم اهداف المصارف الإسلامية فيما يلي:

- ✓ السعي لتنمية القيم العقائدية وزرع المبادئ الاخلاقية لدي العاملين والمتعاملين مع المؤسسات المالية الإسلامية , وذلك من اجل تطهير هذا القطاع الحيوي من الفساد.
- ✓ ممارسة المعاملات المالية بما يتفق مع احكام الشريعة ,وايجاد بدائل مباحة للمعاملات المحرمة من اجل رفع الحرج عن المسلمين.
- ✓ توفير رؤوس الاموال اللازمة لأصحاب الاعمال من افراد ومؤسسات, لتمويل مشاريعهم وانشطتهم الاقتصادية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية.
- ✓ ايجاد التنسيق والتعاون والتكافل بين الوحدات الاقتصادية وبين افراد المجتمع الإسلامي.
- ✓ التخلص من التبعية الاقتصادية لغير المسلمين , ومحاولة اسلمة المعاملات المالية بشكل عام.
- ✓ تحقيق الربح , اذ بدونه لا تستطيع المؤسسات المالية الإسلامية الاستمرار و البقاء ,فضلا عن تحقيق اهدافها الأخرى.
- ✓ رفع مستوي العمالة والتخفيف من حدة البطالة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خبابة عبد الله، الاقتصاد المصرفي، البنوك التجارية والبنوك الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة المسيلة ، الجزائر ، ص 148.



## المطلب الثاني: مفهوم ادارة المخاطر ومختلف صيغ والمخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنتعرض الى مفهوم ادارة المخاطر ومختلف صيغ التمويل الإسلامي وشروطها وكذا المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية .

### الفرع الاول: مفهوم ادارة المخاطر

هناك عدة تعاريف لمفهوم ادارة المخاطر للمصارف الإسلامية منها:

- ✓ يرى (Behader،May،Catry، 2002) بأنها كافة الإجراءات التي تقوم بها الإدارة للحد من الآثار السلبية الناتجة عن المخاطر، وإبقائها في الحدود الدنيا.
- ✓ وتعرف ادارة المخاطر علي انها العملية التي يتم من خلالها ادارة المؤسسة التي تستخدم طرق عملية للتعامل مع المخاطر ووضع طرق واجراءات من شأنها تقليل من امكانية حدوث الخسائر .
- من خلال التعريفات السابقة يمكن القول ان ادارة المخاطر يقصد بها الاساليب والعمليات التي يمكن اتباعها للتعرف على سياسات العمل وتحديد المخاطر المحتملة وفهم طبيعتها وطرق السيطرة عليها.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: صيغ التمويل في المصارف الإسلامية

#### ✓ التمويل بالمضاربة

تعرف المضاربة على انها: "عقد بين المتشاركين في الربح، شريك يقدم مالاً وشريك يقدم عمالاً (لذا قلنا هي شركة في الربح فقط)".

كما تعرف ايضا على انها: "اتفاق بين طرفين يبذل أحدهما فيه ماله ويبذل الآخر جهده ونشاطه في الاتجار والعمل لهذا المال، على أن يكون ربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان، وإذا لم ترح الشركة لم يكن لصاحب المال غير رأس ماله، وضاع على المضارب كده وجهده.

من التعريفين السابقين يتبين أن المضاربة عقد بين طرفين، أحدهما رب المال وهو الذي يشارك بماله والآخر يأخذ دور المضارب بهذه الأموال فيشارك بعمله وخبرته، فإذا تحققت الأرباح يتم تقاسمها بناءً على ما تمّ عليه الاتفاق بينهما، أما الخسارة فتقع على رب المال إذا لم يكن هناك تعادوا تقصير من المضارب الذي يخسر جهده وعمله. وبالتالي تقوم هذه الشركة على أساس واحدة من أهم قواعد العمل المالي الإسلامي وهي قاعدة "الغنم بالغرم".

<sup>1</sup> حنان محمد المعيوفى و محمد رضوان عبد العزيز، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، مجلة الرسالة الرقم 2600-8394، الصادرة سنة 2017 ، ص54.

شروط عقد المضاربة :

يجب أن تتوفر في عقد المضاربة مجموعة من الشروط هي:

- أن يكون رأس المال من النقود.
- أن يكون رأس المال معلوماً من حيث المقدار والجنس والصفة لكل من رب المال والمضارب.
- ألا يكون رأس المال ديناً في ذمة المضارب.
- أن يتم تحديد نصيب كل من رب المال والمضارب من الربح عند التعاقد، على أن يكون نسبة مئوية من الربح وليس مبلغاً مقطوعاً.
- أن يتم تسليم رأس المال للمضارب على أن يكون أميناً عليه لا ضامناً، إلا في حالة التعدي أو التقصير.
- أن يكون للمضارب الحق في التصرف في المال وإدارته دون تدخل من رب المال.

✓ التمويل بالمشاركة:

تعرف المشاركة على أنها: "عقد بين المتشاركين في رأس المال والربح، فكل شريك يقدم مالا ويستحق الربح بالمال أو بالعمل حسب الاتفاق أما الخسارة فهي على المال وحسب نسبته".

كما تعرف ايضا المشاركة على انها: " هي أن يشترك اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم، في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدمية، ويكون توزيع الأرباح بينهم حسب نسبة معلومة من الربح ، أما الخسارة فهي فقط بنسب حصص رأس المال".

فالمشاركة عقد بين طرفين أو أكثر، يساهم كل منهم بنسبة معينة في رأس المال، بحيث يتم اقتسام، لأرباح المحققة من المشروع وفق ما تمّ الاتفاق عليه، على أن تشترك جميع الأطراف في الخسارة الناتجة حسب مساهمة كل منهم. وتعتبر أسلوباً من أساليب التمويل المستخدمة في المصارف الإسلامية التي تدخل كشريك بنسبة من رأس المال في المشاريع التي تراها مناسبة.

شروط عقد المشاركة :

- أن يكون رأس المال من النقود المتداولة التي تتمتع بالقبول العام، مع أن يكون معلوماً ولا يشترط تساوي حصة كل شريك.
- أن يتم تقديم رأس المال من الأطراف، دون أن يكون ديناً في ذمة أحد الشركاء.
- أن يتم تحديد نصيب كل شريك في الربح على أن يكون جزءاً مشاعاً غير محدد المقدار، ولا يشترط تساوي حصة كل شريك مع الآخر في الربح؛ أما الخسارة فتوزع حسب نسبة مشاركة كل طرف في رأس المال إلا إذا وقعت بسبب تقصير أو إهمال من أحد المشاركين فيتحملها وحده.
- أن يتم توزيع الربح بعد اقتطاع كافة المصروفات والتكاليف اللازمة لتقليب المال في دورة تجارية كاملة.

صيغة التمويل بالإجارة :

تعرف الاجارة على انها: "عقد على منفعة مباحة معلومة، مدة معلومة، من عين معلومة، او موصوفة في الذمة، أو عمل بعوض معلوم".

كما تعرف ايضا على انها: عقد يرد على منافع الأعيان المؤجرة (محل العقد) التي يسلمها المؤجر للمستأجر لينتفع بها مقابل أجر معلومة، ومعه يظل المؤجر محتفظا بملكية العين المؤجرة، التي يلتزم المستأجر بردها إليه بعد انتهاء مدة الإيجار".

شروط عقد الاجارة :

- أن يكون المؤجر مالكا للمنفعة، فلا يتعلق بها حق للغير.
- أن تكون المنفعة معلومة علماً نافياً للجهالة.
- أن يكون الثمن معلوماً جنساً ونوعاً وصفة.
- أن تكون مدة التأجير معلومة.
- يتحمل المؤجر كامل المسئوليات المتعلقة بملكية العين المؤجرة وما يتبعها من هلاك ، على أن تقع مسئوليات استخدامها على المستأجر وحده .

✓ التمويل بالمراحة :

تعرف المراحة على انها: " بيع السلعة بالثمن الذي اشتراها به وزيادة ربح؛ معلوم للعاقدين"

كما تعرف ايضا على انها : " عقد بين العميل والمصرف، يبيع من خلاله المصرف سلعة محددة من طرف العميل على أن تكون كل من تكلفة الشراء والربح معلومين".

من التعريفين السابقين يتضح أن المرابحة تعتبر شكلاً من أشكال التمويل التي تعتمد على المصارف الإسلامية، حيث يمول العميل (المشتري) بسلعة معينة من البائع (المصرف) بتكلفة شراء وبيع معلومين لكلا المتعاقدين.

#### شروط عقد المرابحة :

- أن يكون ثمن السلعة معلوماً.
  - أن يكون الربح معلوماً لأنه جزء من الثمن.
  - أن يكون المبيع حاضراً وبجميع المواصفات المتفق عليها في العقد.
  - أن يكون عقد البيع الأول صحيحاً خالياً من أي ربا.
  - ✓ التمويل بالسلم :
- يعرف السلم على أنه: " عملية مبادلة ثمن بمبيع، والثمن عاجل أو مقدم، والمبيع آجل أو مؤجل".

#### شروط عقد السلم :

- السلع التي يجري فيها عقد السلم تشمل كل ما يجوز بيعه ويمكن ضبط صفاته ويثبت ديناً في الذمة، سواء كانت من المواد الخام أم المزروعات أم المصنوعات.
- يجب أن يحدد لعقد السلم أجل معلوم، إما بتاريخ معين، أو الربط بأمر مؤكد الوقوع ولو كان ميعاد وقوعه يختلف يسيراً لا يؤدي للتنازع كموسم الحصاد.
- الأصل تعجيل قبض رأس مال السلم في مجلس العقد ويجوز تأخيره ليومين أو ثلاثة ولو بشرط، على أن لا تكون مدة التأخير مساوية أو زائدة عن الأجل المحدد للسلم.
- لا يجوز جعل الدين رأس مال للسلم لأنه من بيع الدين بالدين.

#### ✓ التمويل بالقرض الحسن :

عرف القرض الحسن على أنه: " عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض، يتم بموجبه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما".

#### خطوات التمويل بالقرض الحسن :

- يتقدم طالب القرض بطلب مكتوب إلى المصرف يسجل فيه بياناته الشخصية والغرض من القرض.
- تتم دراسة الطلب للتأكد من كفاءة العميل في عمله وسلوكه الشخصي في الوفاء بالتزاماته.
- يتم تقديم الضمانات المطلوبة للمصرف الشخصية والعينية.

- يتابع المصرف تسديد أقساط القرض دون الحصول على فائدة.
- تسليم المصرف القرض للعميل بعد استقطاع المبلغ المتفق عليه باعتباره مصاريف إدارة القرض.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: المخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية

هنا عدة مخطر تواجه المصارف الإسلامية سيتم التطرق إليها على النحو التالي:

#### 1. مخاطر الائتمان:

تكون مخاطر الائتمان في صورة مخاطر تسوية أو مدفوعات تنشأ عندما يكون علأحد أطراف الصفقة أن يدفع نقودا (مثلا في حالة عقد السلم أو الاستصناع)، أو أن عليها أن يسلم أصولا (مثلا في بيع المرابحة) قبل أن يتسلم ما يقابلها من أصول أو نقود، مما يعرض البنك لخسارة محتملة. وتأتي مخاطر الائتمان في حالة صيغ المشاركة في الأرباح (مثل المضاربة والمشاركة) في صورة عدم قيام الشريك بسداد نصيب البنك عند حلول الاجل.

#### 2. مخاطر سعر الصرف:

قد يبدو أن البنوك الإسلامية لا تتعرض لمخاطر السوق الناشئة عن التغيرات في سعر الفائدة طالما أنها لا تتعامل بسعر الفائدة، ولكن التغيرات في سعر الفائدة تحدث بعضالمخاطر في إيرادات المؤسسات المالية الإسلامية، لأن هذه الأخيرة تستخدم سعرا مرجعيا لتحديد أسعار أدواتها المالية المختلفة.

#### 3. مخاطر السيولة:

إن مخاطر السيولة تحدث من صعوبات في الحصول على نقدية بتكلفة معقولة إما بالاقتراض أو ببيع الأصولوكما هو معلوم، فإن القروض بفوائد لا تجوز في الشريعة الإسلامية، ولذلك فأنالبنوك الإسلامية لا تستطيع أن تقترض أموالا لمقابلة متطلبات السيولة عند الحاجة وإضافة لذلك، لا تسمح الشريعة الإسلامية ببيع الديون إلا بقيمتها الإسلامية. ولهذا، فلايتوفر للبنك الإسلامي خيار جلب موارد مالية ببيع أصول تقوم على الدين.

#### 4. مخاطر التشغيل:

<sup>1</sup> صالح صالح، المنهج التنموي في الاقتصاد الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فحات عباس ، سطيف، الجزائر، سنة 2006، ص-406-408.

يمكن أن تكون هنالك مخاطر تشغيلية حادة في هذه المؤسسات مثل مخاطر العاملين، وتتشأ مخاطر التشغيل هنا عندما لا يتوفر للبنك الإسلامي الموارد البشرية الكافية والمدربة تدريباً كافياً للقيام بالعمليات المالية الإسلامية.

### 5. مخاطر الثقة:

كما قد يؤدي معدل العائد المنخفض للبنك الإسلامي مقارنة بمتوسط العائد في السوق المصرفية، قد يؤدي إلى مخاطر الثقة، حيث ربما يظن المودعون والمستثمرون أن مرد العائد المنخفض هو التقصير من جانب البنك الإسلامي.

وقد تحدثت مخاطر الثقة بأن تخرق البنوك الإسلامية العقود التي بينها وبين المتعاملين معها.

### 6. مخاطر الإزاحة التجارية:

هذا النوع من المخاطر هو تحويل مخاطر الودائع إلى المساهمين. ويحدث ذلك عندما تقوم البنوك بسبب المنافسة التجارية في السوق المصرفية بدعم عائدات الودائع على أرباح المساهمين لأجل أن تمنع أو تقلل من لجوء المودعين إلى سحب أموالهم نتيجة العوائد المنخفضة عليها<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث: إجراءات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

من خلال هذا المطلب سنتعرف على أهم إجراءات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية و التي يمكن إجمالها في عدد من النقاط كما يلي:

- ✓ تحديد المدة في عقد المضاربة : الصيغة الاولية لعقد المضاربة تتضمن مدة زمنية لانتهاء العقد ، ولكن كانت تحدد بانتهاء العملية التجارية لبيع البضاعة وتصريفها ، ولكي يكون عقد المضاربة صالحاً كأساس للحسابات الاستثمارية في المصارف الإسلامية يجب أن تكون مدة عقد المضاربة ملزمة للطرفين ، ولذلك ولذلك اجتهد الفقهاء المعاصرين ، واجازوا جعل العقد في مدته اذا نص عقده على ذلك.
- ✓ الالتزام بالوعد: قال الشافعي في سياق رفضه للوعد الملزم " وإن تبايعا به على أن ألزما نفسيهما، فهو مفسوخ لسببين هما: أولاً تبايعا فيه قبل أن يملكه البائع، وثانياً على أنه مخاطرة.
- ✓ وعد البيع في عقد الإجارة: عقد الإجارة المنتهي بالتملك يعتبر من العقود الشرعية التي سهلت على الناس امتلاك العقارات ، ويؤخذ على هذا النوع من العقود أنه طويل الأمد، لذلك عالج المجمع الفقهي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإصدار قرار أجاز فيه ربط الإيجارات طويلة الأجل بمؤشر السوق

<sup>1</sup> فضل عبد الكريم محمد، إدارة المخاطر وتحديات المصارف الإسلامية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، جامعة الخرطوم، سنة 2007، ص ص11-13.



- ✓ عقد الاستصناع الموازي: جاء عقد الاستصناع الموازي الذي يعطي للمصرف فرصة أن يكون صانعا في العقد الأول، ومستصنع في العقد الثاني ويكون الثمن فيه مؤجلاً، فيحصل العميل الأول على التمويل ويتم تنفيذ العقد من العميل الثاني أي المقاول ، بذلك ينقل المصرف مخاطر التنفيذ إلى المقاول المنفذ ويقتصر عمله على الوساطة المالية.
- ✓ غرامات التأخير: لا يمكن للمصرف الإسلامي أن يعامل العملاء المتأخرين عن التسديد مثل المصارف التقليدية، ولفقادي وقوع هذه المشاكل عمدت المصارف الإسلامية إلى أخذ احتمال التأخير في التسديد من خلال زيادة الربح بما يقابل التأخير، ولا تعتبر الغرامة إيراداً للمصرف وإنما تصرف في المشاريع الخيرية ، لفقادي الربا المحرم<sup>1</sup>.
- ✓ على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية اتباع اجراءات سليمة لإدارة وتنفيذ كافة عناصر ادارة المخاطر في ذلك تحديد المخاطر وقياسها وتخفيفها ومراقبتها والإبلاغ عنها والتحكم فيها.
- ✓ التأكد من وجود من وجود نظام رقابة كاف يتضمن اجراءات مناسبة للمراجعة والمطابقة ويجب ان تكون اجراءات الرقابة مطابقة للقواعد والمبادئ الشرعية وللسياسات والاجراءات الداخلية للمؤسسات المالية وتلك التي تفرضها السلطات الإشرافية.
- ✓ التأكد من جودة نوعية تقارير الابلاغ عن المخاطر التي تقدم للسلطات الرقابية ودقة توقيتها هو من مسؤوليات مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية والتي يجب ان يكون لديها نظام معتمد لإعداد التقارير.
- ✓ بالنسبة للأصحاب حسابات الاستثمار ، يجب على مؤسسات الخدمات المالية الإسلامية ان تقوم بتقديم افصاحات عن المعلومات لهؤلاء بصورة منتظمة لكي يتمكنوا من تقييم المخاطر المحتملة لاستثماراتهم والعوائد عليها ومن اجل حماية مصالحهم عند اتخاذ قراراتهم ، وتستخدم لهذا الغرض المعايير الدولية المعمول بها الاعداد التقارير المالية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حنان محمد المعيوفى و محمد رضوان عبد العزيز، مرجع سبق ذكره ، ص56.

<sup>2</sup> محمد عبد الحميد عيد الحي ، مرجع سبق ذكره ، ص 29 .

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة

أوضحت العديد من الدراسات التي تناولت الموضوع المشابه لموضوع الدراسة الالهية البالغة لإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية وفيما يلي عرضاً لأهم الدراسات ومميزات الدراسة الحالية.

### المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

من خلال هذا المطلب سنحاول التعرف الى بعض الدراسات التي تعرضت الى موضوع ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية وذلك على النحو التالي:

#### الدراسة الاولى:

ادارة مخاطر صيغ التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية، دراسة للباحث صالح حميد العلي ، جامعة دمشق، سورية سنة 2010.

**هدف الدراسة :** بيان مصادر المخاطر وطبيعتها في المصارف الإسلامية ، ذكر المخاطر التي تتعرض لها صيغ التمويل والاستثمار الإسلامية ، بيان آلية معالجة المصارف الإسلامية للمخاطر .

**نتائج الدراسة:** تتعرض المصارف الإسلامية لعدد من المخاطر؛ البشرية، والمالية، والتشغيلية وعدم الالتزام بالضوابط الشرعية، والائتمانية، ومخاطر السمعة والمصداقية ، و تعد المشاركة والمضاربة من أكثر الصيغ مخاطرة بسبب عدم التمكن من المعرفة الدقيقة للكفاية الأخلاقية للشركاء ، و تتعرض صيغتنا السلم والاستصناع للمخاطر الائتمانية والسوقية ولمخاطر عدم التنفيذ ، كما تتعرض صيغة المرابحة لمخاطر كثيرة؛ كمخاطر تغير أسعار السلع، السوقية، ومخاطر تلف السلعة أو تعييبها، ومخاطر عدم تنفيذ الالتزام ، و على الرغم من أن الإجارة المنتهية بالتمليك تعد من الصيغ الإسلامية الأقل مخاطرة، فإنها تتعرض لمخاطر تتعلق بالعين المؤجرة، ومخاطر فسخ المستأجر لعقد الإجارة لعذر طارئ، وللمخاطر الائتمانية المتمثلة في عدم قدرة المستأجر على سداد الأقساط أو التأخر والمماطلة في سدادها.

### الدراسة الثانية :

استخدام تقنيات الهندسة المالية في ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، للباحث محمد عبد الحميد عبد الحي ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، في العلوم المالية والمصرفية ، جامعة حلب ، سورية ، سنة 2014.

### اهداف الدراسة :

- تحديد مدى إمكانية تطبيق بعض تقنيات الهندسة المالية الخاصة بإدارة المخاطر والمستخدمه في المصارف الإسلامية، و ايضاح التعديلات الواجب إجراؤها على هذه التقنيات لتصبح أكثر ملائمة للتطبيق في المصارف الإسلامية .
- يمكن فعلاً تطبيق تقنيات الهندسة المالية المستخدمة في إدارة المخاطر في المصارف التقليدية و على المصارف الإسلامية، لكن بعد إجراء مجموعة من التعديلات الجوهرية أو الشكلية .

### الدراسة الثالثة :

ادارة مخاطر صيغة المرابحة في المصارف الإسلامية ، للطالبتين دحمانى روزه و زرواني وردة ، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، الجزائر، سنة 2016.

### اهداف الدراسة:

- التعرف على صيغة المرابحة للأمر بالشراء وبيان كيفية تطبيقها وأهميتها في المصارف الإسلامية.
- محاولة الوقوف على مختلف المخاطر التي تواجه المصرف عند اتخاذ صيغة المرابحة كوسيلة للتمويل.
- اقتراح مجموعة من الحلول وإجراءات لإدارة ومواجهة مخاطر صيغة المرابحة للأمر بالشراء..
- إثراء الرصيد المكتبي في الدراسات الاقتصادية الإسلامية.

### نتائج الدراسة :

- تحظى المرابحة للأمر لشراء اهتمام كبير في المعاملات المالية للبنوك
- تختلف المرابحة للأمر الشراء على مستوى البنوك الإسلامية بالجزائر عن كثير من مثيلاتها الممارسة على مستوى المصارف الإسلامية في بعض الدول من عدة جوانب، حيث انها تستخدم فيه بشكل واسع بالصيغ الأخرى.
- تعتبر المرابحة للأمر الشراء على مستوى البنوك الإسلامية بالجزائر من الآليات التي يمكن ان تساهم في تطوير الجانب الاستثماري لو وفر لها الجو المناسب .

- المخاطر التي تتعرض لها المرابحة للأمر الشراء هي المخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية والسوقية وهي نفس المخاطر الموجودة في المصارف التجارية، فقط تختلف عنها بعض الجوانب.
  - تعاني المرابحة للأمر بالشراء على مستوى المصارف الإسلامية في الجزائر من نقص الكفاءات والإطارات المسيرة.
  - بما انه يترتب على المرابحة للأمر الشراء التزامات على العميل تتحول الى ديون في الذمة فان المصارف الإسلامية بالجزائر تصبح معرضة للمخاطر المترتبة على العقود الآجل كعدم سداد العميل لديونه في الاوقات المتفق عليها.
  - صيغة المرابحة منخفضة الكفاءة، وظهرت انتقادات جادة لهذه الصيغة واعتراضات عليها من قبل العديد من كتابات الاقتصاد الإسلامي، وذلك من ناحية انخفاض الكفاءة الاقتصادية.
- الدراسة الرابعة :**

دور الهندسة المالية الإسلامية في ادارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامية، للباحث مختار بونقاب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، سنة 2016.

**اهداف الدراسة :**

- التعرف على مختلف مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية.
  - الوقوف على تطبيقات مخرجات الهندسة المالية الإسلامية في مجال إدارة مخاطر بنك البركة الجزائري.
- نتائج الدراسة:**

- تتمثل مخاطر صيغ التمويل الإسلامي في مخاطر الأدوات التمويلية القائمة على الملكية والمديونية.
- تساهم الهندسة المالية الإسلامية في ادارة مخاطر صيغ التمويل ببنك البركة الجزائري لكن هذه المساهمة تقتصر فقط على صيغ البيوع مثل المرابحة والاجارة، بينما تقل الحلول المطبقة في ادارة مخاطر المشاركة وتتعدم في مجال المضاربة.
- سياسة ادارة المخاطر ببنك البركة الجزائري فعالة في ادارة صيغ البيوع وغير فعالة في ادارة مخاطر صيغ التمويل القائمة على الملكية.
- المتابعة الجيدة للتمويلات الممنوحة للعملاء ووضعيتهم المالية بصفة دائمة ومستمرة، حتى يتمكن المصرف من اتخاذ الاجراءات اللازمة قبل وقوع العميل في حالة الاعسار والتوقف عن التسديد.

الدراسة الخامسة:

إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، رانية علاونة ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد والمصارف الإسلامية، الأردن، سنة 2005 .

اهداف الدراسة :

- التعرف على ماهية المخاطر، التي قد تواجهها لمصارف الإسلامية.
- استهدفت التعرف إلى مجموعة الأساليب التي يمكن للمصارف لإسلامية أن تستخدمها في إدارة مخاطرها.
- معرفة ما تحقق للمصارف الإسلامية العاملة في الأردن للتعامل مع مخاطرها.

المطلب الثاني: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال هذا المطلب سنتعرف على اهم اوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات السابقة الذكر والدراسة الحالية فيما يلي:

اوجه التشابه:

- كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية اهتموا بإدارة المخاطر.
- كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية تمت دراستهم الميدانية على مستوى مصارف إسلامية
- كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية يهتموا بصيغ التمويل الإسلامي.
- الوقوف على اهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف الإسلامية.
- كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية يشتركون الى حدا بعيد في الجانب النظري.

اوجه الاختلاف:

تكمن اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة التي قمنا بها في عناصر اساسية تتمثل في الاشكالية محل الدراسة والنتائج المتوصل اليها وذلك على النحو التالي:

- الاشكالية محل الدراسة تتمثل في ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية
- المصرف محل الدراسة والذي تمت على مستواه الدراسة التطبيقية.
- اختلاف في النتائج المتوصل اليها خلال الدراسة
- اختلاف في الطريقة المتبعة في الجانب التطبيقي.

## ملخص الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مفهوم المصارف الإسلامية ومختلف صيغ التمويل والمخاطر التي تواجه المصارف الإسلامية وآلية إدارة هذه المخاطر، أما فيما يخص الدراسات السابقة تناولت دراستنا بعض الدراسات السابقة من أجل معرفة النتائج التي توصلت إليها حيث كان هناك إجماع بينها على مدى الحاجة إلى إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، وللإمام بالموضوع سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على الجانب الميداني في مصرف السلام - الجزائر وهذا ما سيتم التطرق له في الفصل الثاني .



## الفصل الثاني:

دراسة حالة مصرف السلام-الجزائر

## تمهيد:

بعد أن تعرضنا لمختلف المفاهيم المتعلقة بالمصارف الإسلامية وصيغ التمويل المتبعة فيها، وذلك بالدراسة النظرية، لكن هذه الدراسة تبقى ناقصة دون الإسقاط على الجانب العملي، فمن الناحية العملية سنقوم بدراسة تطبيقية لمصرف السلام -الجزائر، لنرى مدى تطابق الجانب النظري مع العمل التطبيقي الذي سوف نقوم به على المصرف، حيث سنتعرض في هذه الدراسة إلى الية ادارة المخاطر من طرف مصرف السلام، وذلك بعد إعطاء لمحة موجزة عن نشأة وتطور المصرف وهيكلها التنظيمي، واهدافه ، كل هذا سنعالجه في هذا الفصل من خلال المبحثين التاليين:

المبحث الاول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر.

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها.

## المبحث الاول: نظرة عامة حول مصرف السلام-الجزائر

من خلال هذا المبحث سنتعرف على المؤسسة بشكل عام اضافة الى الهيكل التنظيمي لها واهدافها .

## اولا: التعريف بمصرف السلام-الجزائر

مصرف السلام-الجزائر, بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية ,ووفقا لأحكام الشريعة الاسلامية في كافة تعاملاته تم اعتماد المصرف من قبل بنك الجزائر سبتمبر 2008, ليبدأ مزاوله نشاطه مستهدفا تقديم خدمات مصرفية مبتكرة .

ان مصرف السلام-الجزائر يعمل وفق استراتيجية واضحة تتماشى ومتطلبات التنمية الاقتصادية ,في جميع المرافق الحيوية بالجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصية تتبع من المبادئ والقيم اصلية الراسخة لدي الشعب الجزائري ,بغية تلبية حاجيات السوق والمتعاملين ,والمستثمرين, وتضبط معاملاته هيئة شرعية تتكون من كبار العلماء في الشريعة والاقتصاد.<sup>1</sup>

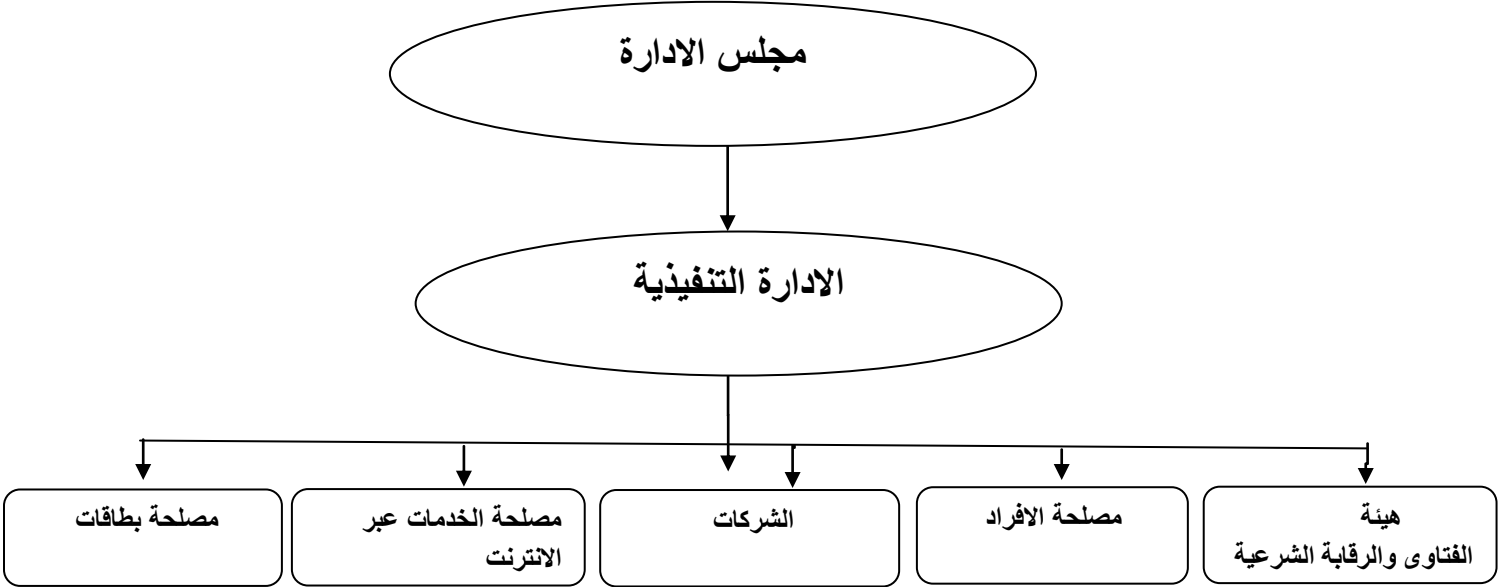
## ثانيا: : قيم مصرف السلام الجزائر

**التميز :** إننا في مصرف السلام - الجزائر نتبنى التميز كتقافة جماعية و فردية ، نسعى لتحقيقها بأعلى المعايير في كل ما نقوم به من أعمال فذلك يعد دافعا لتحقيق أهدافنا .

**التزام :** هو شعورنا بالمسؤولية و عملنا على استجابة لكافة الحاجيات المطلوبة و المنتظرة من قبل متعاملينا .  
**التواصل:** لقد جعلنا من التواصل الداخلي/ الخارجي أهم أولوياتنا، دراكنا أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائنا.<sup>2</sup>

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر

من خلال هذا المطلب سنتعرف على الهيكل التنظيمي لمصرف السلام-الجزائر



المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

## اعضاء مجلس الادارة:

الوظيفة	الاسم واللقب
رئيس مجلس الادارة	محمد عمير يوسف أحمد المهيري
عضو مجلس الادارة	محمد علي خميس محمد الحوسني
عضو مجلس الادارة	إيهاب عبد اللطيف عثمان أحمد
عضو مجلس الادارة	عبدالرحمان أحمد عبد اللهسنان
عضو مجلس الادارة	النور عجبنا عز العرب

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

## اعضاء الادارة التنفيذية:

الوظيفة	الاسم واللقب
المدير العام	ناصر حيدر
نائب المدير مكلف بالمساندة والتنظيم	عبد الرحمان بن الحفصي
رئيس النشاط التجاري	سفيان جبايلي
مدير فرع باب الزوار-الجزائر	مالك شريط
مدير فرع القبة بالنيابة	طارق لزعر
مدير فرع سطيف	خالد بونازو
مدير فرع البليلة	كريم درويش
مدير فرع وهران	فريد بوجابي
نائب مدير فرع قسنطينة	ايناس ميلي
مدير فرع ورقلة	محي الدين بن هلال
مدير فرع عسسية	احمد آيت يونس
مدير فرع دالي براهيم	شوقي بن عباس
مدير فرع سيدي يحيى	ابراهيم بن عزي
مدير فرع أدرار	عبد الرحيم رضا
مدير فرع بسكرة	الباح العيد

المصدر: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.html>

- ✓ **هيئة الفتاوى والرقابة الشرعية:** تشكل الهيئة الشرعية لمصرف السلام -الجزائر من كبار علماء الشريعة الإسلامية والاقتصاد ممن لهم إلمام بالعلوم الدينية و النظم الاقتصادية و القانونية و المصرفية و المعاملات الإسلامية ،يتم تعيينهم باقتراح من مجلس الإدارة وبموافقة الجمعية العامة العادية للمصرف.
- ✓ **مصلحة الأفراد:** يقدم مصرف السلام - الجزائر ، خدمات تتوافق و معايير مصرفية معاصرة و تقنيات عالمية مبتكر تتمثل في، الخدمات المصرفية عن بعد "السلام مباشر، خدمة الاعتماد المستندي، خدمة ما قبل التوظيف ، الموبايل المصرفي "السلام سمارت بنكنغ".
- ✓ **مصلحة الخدمات عبر الانترنت:** يقدم مصرف السلام - الجزائر ، خدمات تتوافق و معايير مصرفية معاصرة و تقنيات عالمية مبتكرة تتمثل في:بطاقة الدفع الإلكترونية "آمنة، خدمة الدفع عبر الأنترنت "E-Amina، بطاقة الدفع الدولية "السلام فيزا" ؛ الخ...<sup>1</sup>

**المطلب الثالث: تنظيم ادارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر والآلية التي تتم بها**

من خلال هذا المطلب سنتعرف على تنظيم ادارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر والمخاطر التي يتعرض لها.

**اولا: تنظيم إدارة المخاطر على مستوى مصرف السلام-الجزائر**

1. **تنظيم ادارة المخاطر:** يمكن تصنيف المخاطر التي يمكن للبنك ان يتعرض لها في تأسيس منظومة داخلية لتأطير وتقييم الاداء السلبي للعوامل الداخلية و الخارجية التابعة لنشاط المصرف على ممتلكاته ونتائجه في اي وقتوتتم مراقبة هذه المخاطر عن طريق:
  1. الهياكل التنفيذية حسب التخصص (الائتمان,الخزينة....) وهياكل الرقابة(الرقابة المالية والرقابة الدائمة) وكذا ادارة المخاطر.
  2. اللجان الداخلية : تؤسس حسب فئة المخاطر , وهي تابعة للمديرية العامة كما تديرها لجان تابعة لادارة المصرف.

**ثانيا: المخاطر التي يتعرض لها مصرف السلام-الجزائر و آلية إدارتها**

من خلال هذا الفرع سنتعرف على المخاطر التي يتعرض لها مصرف السلام-الجزائر وآلية ادارتها.

1. **مخاطر الائتمان:** من بين اهم المعايير المعمول بها في تسيير هذا النوع من المخاطر نذكر:
    - ✓ **توزيع المخاطر:** يتمثل في عدم تركيز نشاط التمويل على زبون او مجموعة واحد يحرص المصرف في هذا الاطار على تطبيق نظم بنك الجزائر المتعلقة بتحديد القواعد الاحترازية لتسيير البنوك والمؤسسات المالية بالإضافة الي احترام معايير التسيير الدولية ل< فقد قام المصرف بتأسيس لجنة تصنيف ومخصصات تظمن مهمتها الاساسية في اعادة تقييم محفظة التسهيلات وفقا لتعليمات بنك الجزائر وتحديد مستوي المخصصات المناسب.
- بالإضافة الى ذلك يتوفر المصرف علي نظام يسمح بتصنيف كل الزبائن طالبي التسهيلات بإعطائهم علامة تتراوح بين 0 و10 حيث يلعب هذا النظام دور داعما في اتخاذ قرار التمويل

- ✓ **تنويع التسهيلات:** توزع محفظة المصرف بين التسهيلات قصيرة ومتوسطة المدى و بالتزامات غير مباشرة من جهة اخرى تضم مديرية التمويلات قسما للدراسات الاقتصادية يركز علي دراسة السوق وبناء ذلك يقوم بتحديد قطاعات النشاطات القابلة للنمو وكذا تطور بعض القطاعات الناضجة القابلة للنمو وكذا تكور بعض القطاعات الاقتصادية تسمح هاذة الدراسة للمصرف بوضع حدود للائتمان حسب قطاع النشاط.

✓ جمع الضمانات: تتمثل في الضمانات المتعلقة بالتسهيلات الممنوحة للزبائن كالضمانات المالية الرهون والتأمينات التقديرية.... الخ.

يجدر بنا الذكر ان الضمانات الحقيقية تخضع للمصادقة من قبل ادارة الشؤون القانونية كما تتم متابعتها من قبل ادارة التمويلات.

2. المخاطر العملية: ترتبط هذه المخاطر باحتمال حدوث خسائر مباشرة او غير مباشرة نتيجة خطأ ارتكب من طرف الموظفين يعمل المصرف علي التقليل من هذه المخاطر عن طريق وضع إجراءات وسياسات بهدف تقييم ومراقبة هذا النوع من المخاطر عن طريق:

✓ خلية المخاطر العملية.

✓ خلية الامتثال.

من جهة أخرى أنشاء المصرف ادارة مكلفة بحماية الانظمة المعلوماتية لأجل احتواء جزءا من المخاطر العملية حيث يتم ضبط هذه المخاطر عبر تطوير إدارتين أساسيتين تتمثلان في تحليل النتائج عن النشاط في حالة الكوارث والاضرار واطلاق مشروع مخطط استمرار نشاط المصرف.

3. مخاطر السيولة: يقصد بمخاطر السيولة خطر التواجد بصفة هيكلية في حالة عجز عن الوفاء بالتزامات تسديد المبالغ المستحقة تجاه الزبائن او اشخاص اخرين عند بلوغ الاجل المحدد لذلك مما يؤدي تكبد خسائر ضخمة و تهديد وجود المصرف، ولتجنب هذا الخطر انشأ المصرف لجننتين لهذا الغرض تتمثل في لجنة متابعة السيولة ولجنة الاصول والخصوم ,وقد اوكلت لهما مهمة اعداد الوسائل التي تسمح له بامتلاك نظرة واضحة عن المدى القصير عن العناصر المكونة للخزينة لتجنب مواجهة اي مخاطر.<sup>1</sup>



**المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية**

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشة هذه النتائج وذلك خلال الفترة على النحو التالي:

**المطلب الاول: عرض نتائج الدراسة**

سنتعرض خلال هذا المطلب لمختلف البيانات الصادر عن مصرف السلام-الجزائر في تقريره المالي لسنتي 2016/2017:

**اولا) عرض الميزانية المالية لمصرف السلام –الجزائر لسنة 2016/2017:**

**الجدول رقم (1): الميزانية المالية لسنة 2016/2017 (الاصول):**

2016	2017	الاصول
18923368	34846456	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
/	/	صول مالية مملوكة لغرض التعامل
/	/	أصول مالية جاهزة للبيع
210776	848213	حسابات لدى الهيئات المالية
29377096	45454481	تمويل الزبائن
/	/	صول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
12754	26386	الضرائب الجارية-أصول
53056	61730	الضرائب المؤجلة-أصول
946118	335675	أصول أخرى
152581	262280	حسابات التسوية
10000	12000	المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
357065	576558	لعقارات الموظفة
3000787	3315923	أصول الثابتة المادية
60318	35627	أصول الثابتة غير المادية
/	/	فارق الحيابة

53103919	85775329	مجموع الأصول
----------	----------	--------------

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

### الجدول رقم (2): الميزانية المالية لسنة 2016/2017 (الخصوم):

2016	2017	الخصوم
/	/	البنك المركزي
/	15996	التزامات تجاه الهيئات المالية
29084236	53717182	التزامات تجاه الزبائن
5427617	10925029	4 التزامات ممثلة بورقة مالية
316882	136039	الضرائب الجارية- خصوم
		الضرائب المؤجلة- خصوم
1115344	1407383	خصوم أخرى
1179441	2385541	حسابات التسوية
226481	74375	مؤونات لتغطية المخاطر و أعباء
/	/	إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمار
372485	551105	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
/	/	ديون تابعة
10000000	10000000	رأس المال
		علاوات مرتبطة برأس المال
4301347	5381433	احتياطات
/	/	فارق التقييم
/	/	فارق إعادة التقييم
/	/	ترحيل من جديد
1080086	1181246	نتيجة السنة المالية
53103919	85775329	مجموع الخصوم

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

ثانيا) الية مصرف السلام لمواجهة مخاطر الائتمان:

الجدول رقم (3):التزامات التمويل الممنوحة.

2017	2016	التغيير	%
29898255	18106908	11791347	65

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

الجدول رقم (4):التزامات التمويل لفائدة الزبائن:

يتضمن هذا البند الالتزامات الممنوحة للعملاء كما يبينه الجدول التالي

العملات	2017	2016	التغيير
اعتمادات مستندية	14170164	11175518	21%
التزامات تمويل اخرى	9328728	-	NA
المجموع	23498892	11175518	110%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يضم بند التزامات التمويل أخرى مبالغ التمويلات التي تمت الموافقة عليها و لم تتم بعد تعبئتها حيث شرع المصرف في قيدها خارج الميزانية ابتداء من سنة 2017.

الجدول رقم (5):التزامات الضمان بأمر من الزبائن:

نوع الالتزام	2017	2016	التغيير
خطابات ضمان متعلقة بالصفقات	6338601	6817978	-7%
خطابات ضمان جمركية	23207	51279	-55%
خطابات ضمان أخرى	37555	62133	-40%
المجموع	6399363	6931390	-8%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يعود انخفاض رصيد هذا البند إلى انخفاض حجم خطابات الضمان المصدرة خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

**الجدول رقم (6): التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية:**

نوع الالتزام	2017	2016	%
مقابل ضمانات لتغطية الاعتمادات المستندية	3099226	3020101	3%
مقابل ضمانات حسن التنفيذ	544093	561954	-3%
مقابل ضمانات استرجاع التسبيقات	435123	594972	-27%
مقابل ضمانات دخول عطاء	388327	77951	398%
المجموع	4466769	425978	5%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يتضمن هذا البند مقابل الضمانات المحصل عليها من البنوك لتغطية الالتزامات الممنوحة لزيائن المصرف.

**الجدول رقم (7): التزامات أخرى محصل عليها:**

نوع الالتزام	2017	2016	%
رهون سندات الاستثمار	5608600	3367100	67%
رهون عقارية	26808978	24636778	9%
المجموع	32417578	28003878	16%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يحتوي هذا البند على الضمانات المحصل عليها من الزيائن في إطار التمويلات الممنوحة لهم من طرف المصرف.

الجدول رقم (8): العقارات الموظفة

2017	2016	التغير	%
576558	357065	219493	61%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يضم هذا البند من أصول العقارات التي يمتلكها المصرف لغرض تأجيرها أو تثمين رأس المال، و كان قد تملكها في إطار عمليات تحصيل الديون المستحقة من الزبائن عن طريق عقود الوفاء بمقابل.

ثالث) الية مصرف السلام لمواجهة مخاطر السيولة:

الجدول رقم (9): مؤونات لتغطية المخاطر و أعباء:

2017	2016	التغير	%
74375	226481	-152106	-67%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يتكون هذا البند من العناصر التالية:

الجدول رقم (10): مؤونات لتغطية التزامات خارج الميزانية و مؤونات لتغطية المخاطر والاعباء :

البند	2017	2016	التغير
مؤونات لتغطية التزامات خارج الميزانية المصنفة	23375	225481	-89%
مؤونات لتغطية المخاطر والاعباء	51000	1000	-5000%
المجموع	74375	226481	-67%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

**الجدول رقم (11):أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة:**

2017	2016	التغير	%
551105	372485	178620	%48

**المصدر:** التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يتضمن هذا البند مؤونة ذات طابع احتياطي يتم تكوينها طبقا للمادة رقم 09من النظام رقم 14-03 المتعلق بتصنيف المستحقات و الالتزامات بالتوقيع للبنوك و المؤسسات المالية وتكوين المؤونات عليها، حيث تحسب على رصيد التمويلات الجارية) غير المصنفة) بنسبة 1% سنويا حتى يبلغ مستواها اجمالي نسبة.

**الجدول رقم (12):الاحتياطات:**

2017	2016	التغير	%
5381433	4301347	1080086	-%25

**المصدر:** التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يضم هذا البند الاحتياطي القانوني الذي يتم تكوينه طبقا للقانون التجاري و القانون أساسي للمصرف و الاحتياطي الاختياري الذي يتم تكوينه وفقا لقرار الجمعية العمومية.

البند	2017	2016	التغير
احتياطي قانوني	538143	430135	%25
احتياطي اختياري	4843290	3871212	%25
المجموع	5381433	4301347	%25

**المصدر:** التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017،المتاح على الرابط:  
<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

رابعاً) الية مصرف السلام لمواجهة مخاطر التشغيل:

1. الجدول رقم (13): أعباء الاستغلال:

السنوات	2017	2016	التغير	%
المجموع	1561925	1365471	196454	14%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

يتكون هذا البند من العناصر الموضحة في الجدول التالي:

البند	2017	2016	التغير
مصاريف الموظفين	822976	778788	6%
خدمات	391598	345838	13%
ضرائب ورسوم	104326	74886	39%
مساهمة في صندوق ضمان الودائع	63659	75050	-15%
تأمينات	46717	7886	492%
مصاريف مجلس الادارة	80749	52536	54%
مصاريف هيئة الفتوى	30294	21959	38%
مصاريف متنوعة	21606	8528	153%
المجموع	1561925	1365471	14%

المصدر: التقرير المالي لمصرف السلام-الجزائر 2016/2017، المتاح على الرابط:

<https://www.alsalamalgeria.com/pdf/Rapport-Annuel-ASBA-2017-AR.pdf>

تمثل مصاريف الموظفين و الخدمات 78% من مجموع أعباء الاستغلال العامة لسنة 2017 مقابل 82% لسنة 2016، كما تمثل أعباء الاستغلال العامة 39% من الناتج البنكي لسنة 2017 مقابل 49% لسنة 2017

**المطلب الثاني: مناقشة النتائج**

من خلال النتائج المحصل عليها سابقا نلاحظ أن مصرف السلام-الجزائر يواجه ثلاثة أنواع من المخاطر وهي مخاطر الائتمان ،مخاطر السيولة ومخاطر التشغيل مجموع الاموال الممنوحة في سنة 2017 كانت اكبر من التي منحت خلال سنة 2016، وهذا يدل على ان زبائن المصرف في تزايد مستمر، وأن نشاطه يتوسع وذلك يزيد من احتمالية التعرض للمخاطر من جهة ومن جهة اخرى يزيد من ارباح المصرف، اما بالنسبة للالتزامات الضمان بأمر من الزبائن فيعود انخفاض رصيد هذا البند إلى انخفاض حجم خطابات الضمان المصدرة خلال سنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

اما بالنسبة لمخاطر السيولة فيعمل المصرف على ادارتها وفق مجموعة من الاليات تتمثل في تكوين المؤونات والاحتياطات حيث نلاحظ ان مجموع المؤونات لسنة 2017 كانت اقل مقارنة بسنة 2016، وهذا يخص المؤونات لتغطية الاعباء خارج الميزانية وهذا يدل على ان المصرف تعرض لمخاطر تشمل عدم الالتزام بالوعود المستقبلية التي تدرج ضمن مخططات ميزانية 2018، اما بالنسبة للمؤونات المعدة لتغطية المصاريف العامة كان المجموع لسنة 2017 اكبر من المجموع في سنة 2016، وهي وضعية جيدة للمصرف وهذا ايضا ينطبق على الاحتياطات مما يسمح للمصرف مواجهة اي خطر قد يواجهه في السيولة.

اما فيما يتعلق بمخاطر التشغيل فنلاحظ أن المجموع في سنة 2017، كان اكبر من المجموع لسنة 2016، وهذا يدل على ان المصرف يتحكم في مخاطر التشغيل .



## ملخص الفصل:

لقد تم التطرق خلال هذا الفصل الى المصرف محل الدراسة وذلك من خلال التعريف بمصرف السلام-الجزائر بالإضافة الى اهدافه والهيكل التنظيمي له، وكذلك الطريقة المتبعة خلال الدراسة التطبيقية ، وقد خلصنا في نهاية هذه الدراسة الى انمصرف السلام الجزائر يتعرض لثلاثة مخاطر تتمثل مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، و مخاطر التشغيل، الاستراتيجية العامة المتبعة من قبل المصرف لمواجهة المخاطر تعتبر استراتيجية جيدة، بالإضافة الى ذلك تعرض المصرف لمخاطر السيولة في سنة 2017، وذلك بسبب الوضعية الاقتصادية للجزائر اثر انخفاض اسعار المحروقات.

خاتمة

لقد تم خلال هذه الدراسة معالجة الاشكالي المتمثلة في الية ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية و كمثل عن ذلك تمت الدراسة على مستوى مصرف السلام-الجزائر، كدراسة حالة ، وقد تمت الدراسة من خلال فصلين، حيث عالج الفصل الاول الجانب النظري للدراسة، وذلك من خلال التطرق للمفاهيم العامة للمصارف الإسلامية من خلال ذكر التعريفات الخاصة بها ،الاهداف ، الخصائص وصيغ التمويل الإسلامي وشروطه و اجراءات ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية، اما فيما يخص الفصل الثاني فقد تمت محاولة اسقاط الجانب المفاهيمي على الواقع العملي وقد تم ذلك من خلال التعريف بالمصرف محل الدراسة والهيكل التنظيمي له وكذا اهدافه ومهامه والطريقة المتبعة في الدراسة التطبيقية والتي تمت بالاعتماد على التقرير السنوي للمصرف لسنة 2016/2017 لدراسة الالية التي يتعامل بها المصرف لمواجهة المخاطر التي يتعرض لها .

**وقد خلصت الدراسة الى ما يلي:**

- ✓ مصرف السلام الجزائر يتعرض لثلاثة مخاطر تتمثل مخاطر الائتمان، مخامر السيولة، ومخاطر التشغيل.
- ✓ الاستراتيجية العامة المتبعة من قبل المصرف لمواجهة المخاطر تعتبر استراتيجية جيدة.
- ✓ تعرض المصرف لمخاطر السيولة في سنة 2017، وذلك بسبب الوضع الاقتصادي للجزائر اثر انخفاض اسعار المحروقات.

# قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالعربية :

الكتب:

1. القرآن الكريم.
2. صالح صالح، المنهج التنموي في الاقتصاد الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فحات عباس ، سطيف، الجزائر، سنة 2006.
3. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الادارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، دار النشر مكتبة الملك فهد ، الطبعة الاولى، سنة 2004 .
4. شهاب احمد سعيد العززي، ادارة البنوك الإسلامية، عمان ، الاردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، سنة 2012.
5. عبد الله بن عبد الحسين الطريقي، الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك سعود، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، سنة 2009.

مذكرات:

1. محمد عبد الحميد عبد الحي، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، دراسة مقارنة ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية ، جامعة حلب ، سنة 2010.
2. حاكمي نجيب الله ، ادارة المخاطر في المصارف الإسلامية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة وهران ، الجزائر ، سنة 2014 .
3. امال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس ، سطيف، الجزائر، سنة 2012/2011.
4. خبايا عبد الله، الاقتصاد المصرفي، البنوك التجارية والبنوك الإسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة المسيلة ، الجزائر.
5. حنان محمد المعيوفى و محمد رضوان عبد العزيز.
6. فضل عبد الكريم محمد، ادارة المخاطر وتحديات المصارف الاسلامية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، جامعة الخرطوم، سنة 2007.

المواقع الالكترونية:

[www.alsalamalgeria.com](http://www.alsalamalgeria.com)

<https://www.alsalamalgeria.com/ar/page/list-11-0-11.htm>

✓ موقع مصرف السلام - الجزائر

✓ موقع مصرف السلام الجزائر

إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

## Risk Managements in Islamic Banks

Submitted : Lemsadefa Elmokhtar

-Tambou AbdelKader

Doctor : Mostefaoui Sofoiue

### ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على آليات إدارة المخاطر في مصرف السلام- الجزائر، ومن أجل ذلك، تم التطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بإدارة المخاطر. وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائماً لعرض المفاهيم المرتبطة بإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، مع الاستعانة بمنهج دراسة الحالة، لأننا بصدد الوقوف على آلية إدارة المخاطر بمصرف السلام- الجزائر، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها: مصرف السلام الجزائر يتعرض لثلاثة مخاطر تتمثل مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، ومخاطر التشغيل، الإستراتيجية العامة المتبعة من قبل المصرف لمواجهة المخاطر تعتبر استراتيجية جيدة.

**الكلمات المفتاحية:** المصرف، صيغ التمويل الإسلامي، المصارف الإسلامية، إدارة المخاطر.

### Abstract:

This study tries to sheslihton the risk management mechanismsin ALSALAMALGERIA BANK to meek the purpose the study illustrates the different concepts related to the risk management .It adopts also the descriptive analyse approach as the appropriate tool to express the is lamicrist management concepts the eupaical study tacks the subject in ALSALAMALGERIA BANK it concludes that the eutevprice.Credit risk, liquidity risk, and operational risk, the overall strategy adopted by the Bank to address risks is considered a good strategy.

**Key words:** Bank, Islamic Finance mekanisms ,Islamic Bank, Risk management .